

Ultrasound guided lower extremity nerve blocks

Ahmed Naguib Hussieni El Hodaiby

اصبحت السده العصبيه للطرف السفلي من الاختيارات المميزه للتخدير اثناء جراحات الطرف السفلي. فهناك عدد من التقنيات لسده الاعصاب الطرفيه توفر تخدير ممتاز للجراحه وكذلك مسكن قوي للالم بعد الجراحه لعدد كبير من الاجرائات الجراحيه. ان استخدام السده العصبيه بشكل ماهر يمكن ان يسهل من سرعه التحرك بعد الجراحه وتقليل مده البقاء بالمستشفى و بذلك تقليل تكاليف الرعايه الصحيحه. وبالمقارنه باساليب التخدير الاخرى كالتخدير الكلوي والتخدير النصفي تقلل السده العصبيه من عدم ثبات مؤشرات الجهاز الدوري وكذلك المصاعفات الرئويه. من المميزات الاخرى للسده العصبيه انها بشكل عام ليست من نوعه طيبا في المرضي الذين يستخدمون مضادات التجلط . وكذلك يمكن استخدامها في وجود مشاكل الفقرات القطنيه والعصبيه، وبذلك يمكن تجنب التدخل في الممر الهوائي للمرتض. وهناك قبول عام لمزايا التخدير باستخدام السده العصبيه ومن المتوقع ان يزداد استخدامها في المستقبل القريب. وقد حاول اطباء التخدير حول العالم منذ بدايه التخدير الموضعي ايجاد تقنيات للرؤيه المباشره للاعصاب كالتصوير الاشعاعي وغيرها. ذلك ان فوائد الرؤيه المباشره للعصب هامه لأنها تمكن طبيب التخدير من توجيه الابر المستخدمه بالشكل السليم و ملاحظه توزيع المدر الموضعي حول العصب اثناء عملية الحقن. ايضا من الفوائد الهامه جدا لرؤيه العصب انها جعلت من الممكن اجراء السده العصبيه للاعصاب ذات المسار التشريحي المعقد مثل السده العصبيه لعصب تحت الركبه وذلك في علاج الالم بعد جراحات مناظير الركبه. وبالرغم من وضوح وجوب استخدام التوجيه بالموجات فوق الصوتية اثناء اجراء السده العصبيه الا ان هناك الكثير من المعيوقات في طريق التطبيق . منها توافر الاجهزه عاليه التكلفة وكذلك قله اطباء التخدير الخبراء في هذا المجال. وقد يحد ارتفاع التكلفة من الانتشار السريع لهذه التقنيه، ولكن ومع التطور التكنولوجي المستمر وانخفاض التكلفة سوف تتغير هذه الفكره بشكل اكيد. ايضا هذه التقنيات قد تطبق بصوره اقل تكلفه عن طريق اجهزه الموجات فوق الصوتية المتنقله ذات الترددات العاليه التي توفر الان. ومن المأمول ان تؤدي تلك الاجهزه الي الاستخدام الروتيني للتوجيه بواسطه الموجات فوق الصوتية في التخدير الجزئي. وقد يصبح جهاز الموجات فوق الصوتية مكون رئيسي لاجهزه التخدير في المستقبل. وذلك مع زياده الحاجه له في تصوير القلب بالموجات الصوتية من خلال المريء وكذلك في التوجيه باستخدام الموجات فوق الصوتية للاوعيه الدمويه. ولذا فمن المتوقع من اطباء التخدير اكتساب المهارات الخاصه باستخدام التوجيه عن طريق الموجات فوق الصوتية.